

صممت ان تكون ثورية مناضلة وقدوة حسنة لرفقاتها



ولدت الرفيقة رنكين بتاريخ 1970/4/4 في قرية صغيرة من قرى كردستان الجنوبية التي بقيت بعيدة عن التيارات الفكرية من اب كردي وام عربية في كنف اسرة كادحة مكافحة تميزت بالروح الوطنية منذ بداية تكوينها.

درست الرفيقة حتى المرحلة الابتدائية وانقطعت عن الدراسة بسبب الظروف الصعبة التي مرت بها. ولم يكن ضعفها الدراسي

عائقا امام تكوين شخصيتها الثورية وانضمامها الثوري، بل كان الدافع الى تكوين تلك الشخصية الناضجة، ان الرفيقة رنكين ومنذ نعومة اظفارها تميزت بالروح الوطنية والقومية وهذا ما جعلها تتبع الاخبار والاحاديث وال مجريات على الساحة الكردستانية، وكان تسال عن الحركات الكردية، وتلك الروح الوطنية التي تميزت بها دفعتها الى تعرفها على فكر حزب العمال الكردستاني، وسرعان ما انسجمت مع الحزب، ولم يعد بمقدورها الابتعاد عنه.

فقد قاومت ومنذ بداية المفاهيم والعادات العشائرية والاقطاعية البالية التي كانت تخيم على المنطقة، وبعد ان عايشت واقع الفتاة الكردية المقيدة بالعادات والتقاليد البالية صممت ان تكون ثورية مناضلة وقدوة حسنة لرفقاتها. تعرفت الرفيقة على الحزب عام 1989 عن طريق الكوادر" دجلة- وايهان- سعدت" فمارست الفعاليات السياسية في منطقتها حتى تاريخ انضمامها الى الحزب عام 1990 وخلال هذه الفترة كسبت محبة الرفاق والشعب، وانطلقت الى اكاديمية معصوم قورقماز وانهت تدريبيها السياسي والعسكري في عام 1992، وبذلك هيأت نفسها للذهاب الى ساحة الرب الساخنة، وكانت الشخصية اللائقة بالذهاب الى الوطن وتابعت الفعاليات السياسية والعسكرية، فلبت نداء القائد عبد الله اوج آلان عندما تابعت المسيرة وقد اصرت ان تنتقم لمظلوم وخيري وكمال وفرهاد وحقي، فسارت في دربهم خنا بدمائهم واستجابت لصرخات اطفال كردستان عندما قاومت ولم تستسلم واصررت ان تكون مناضلة انسانية، فحملت رسالة السلام في سماء كردستان وانطلقت مع صرخات الشهداء وقاومت ولم تتراجع.

التحقت الرفيقة رنkin بقافلة الشهداء الخالدين عام 1994 اثر عملية هجومية على قوات الجيش الفاشي التركي وعصاباته الكونتر كريلا في بوتان، وبذلك احتلت المكانة الائقة بها في قافلة الشهداء.

فعهدا يا رفيقة ان نتابع المسيرة التي سرت عليها، ونحمل رايتك حتى آخر قطرة من دمائنا، ونقسم ان ننتقم لك ولجميع الشهداء حتى تقوم كردستان حررة مستقلة.

رفاق السلاح

ملف الشهداء العدد الرابع 1997 الصفحة 63